المصدر : الأهرام
التاريخ : ١٥ ديسمبر ٢٠٠٩

المعادى والوراق

فى ساعة متأخرة من مساء الخميس الماضى اتصلت بى فى الأهرام سيدة من سكان كورنيش المعادى مؤكدة أنها شاهدت مع نجلها ثلاثة أشكال هلامية مضيئة فى السماء تتحرك فى مدار ثابت، وأنها حاولت ابلاغ بعض الجهات عن هذه الأشكال التى قد تكون طبقا طائرا، واتصلت بغرفة عمليات نجدة حلوان حيث أخبرها أحد الضباط أنه شاهد ذلك من قبل لكن لا يعلم عنه شيئا، بينما رفض دليل التليفونات إبلاغها بأرقام تليفونات مباحث أمن الدولة، وبعض كبار المسئولين الذين كانت ترى ضرورة إخطارهم بالأمر.

طمأنت السيدة بأننا سنهتم بالموضوع واتصلت بصديق من سكان المنطقة ليصف لى ما يراه فى السماء فقال إن هناك دائرتين مضيئتين تتحركان معا، فأخبرت زميلنا الأستاذ أشرف أمين الصحفى بالقسم العلمى وطلبت منه عرض الأمر على علماء الفلك والأرصاد، الذين أكدوا له أن هذه الأشكال الضوئية غالبا ألعاب ليزر.

فى نفس الليلة كان المئات يتجمعون حول كنيسة الوراق لمتابعة تجلى السيدة مريم العذراء على قباب الكنيسة، وعندما شاهدت عدة فيديوهات تصور هذا التجلى لم أجد سوى انعكاسات ضوئية على القباب، وأجمع معظم الحضور على أن ما شاهدوه إما «نور» أو حمامة تطير.

وعثرت بعدها على رسالة الى بريد الأهرام من الدكتور منصور حسن عبدالرحمن الأستاذ بهندسة المنصورة يقول فيها: يستطيع بعض الهواة توليد الصور على اختلاف أشكالها من على بعد باشعة الليزر وإسقاطها على أى هدف أو مبنى وهذا أمر بسيط للغاية، وأناشد وسائل الإعلام أن تسلط الأضواء على تلك البديهيات التقنية ،فنحن نعيش عصر انفجار العلوم والتكنولوجيا.

وبغض النظر عن حقيقة ما حدث فى المعادى والوراق، يبقى البحث عن «النور» الموجود بداخلنا أهم وأبقى من الجرى وراء أنوار خارجية، قد تكون سرابا أو مجرد انعكاسات لآخرين.

فتحى محمود

fathimahmoud@hotmail.com

www.ethraadl.com
إثراء المعارف الرقمية